

## An Economic Consumption of the Present Status of Red Meat in Egypt (Case Study in Algharbia Governorate)

Ali, Y. H. A.

Higher Institute of Management Sciences In Sohag

### دراسة اقتصادية للوضع الاستهلاكي للحوم الحمراء في مصر (دراسة حالة في محافظة الغربية)

ياسر حامدي عبدالملاه علي

المعهد العالي للعلوم الادارية بسوهاج

#### الملخص

يتميز القطاع الزراعي بأهميته البارزة بين القطاعات الاقتصادية الأخرى حيث يعتبر الركيزة الأساسية في البنية الاقتصادية القومي لمساهمة بالنصيب الأكبر في إمداد السكان بالغذاء وإمداد القطاعات اللازراعية بالمواد الخام وكونه سوقاً لمنتجات القطاعات الأخرى ومساهمة في الحصول على قدر لا يستهان به في النقد الأجنبي هكذا ويعتبر الانتاج الحيواني أحد شطري مكونات الزراعة المصرية. ويرجع الاهتمام بقطاع الإنتاج الحيواني في مصر لكونه مصدراً أساسياً هاماً من مصادر توفير البروتين الحيواني اللازمة لغذاء الإنسان من اللحوم الحمراء وبدائلها المختلفة والمنتجات الحيوانية وأهم مصادر اللحوم الحمراء لحوم كل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال وقطاع الإنتاج الحيواني يمثل أحد المكونات الرئيسية للدخل الزراعي المصري فقد بلغت قيمة الإنتاج الحيواني عام 2011 م حوالي 5.6 مليار جنيهاً تمثل ما يعادل حوالي 33.7% من قيمة الإنتاج الزراعي البالغ نحو 15.7 مليار جنيهاً لنفس العام وتمثل نحو 6.6% من قيمة الإنتاج القومي. قد بلغ حجم مجتمع البحث نحو 527089 أسرة هم عدد الأسر بمحافظة الغربية ويمثل عدد سكانها نحو 5.5% من عدد سكان جمهورية مصر العربية وقد تم اختيار مفردات عينة البحث وقوامها 409 مفردة أختيرت عشوائياً من واقع سجلات الحيازة المزرعية وتعداد السكان بالقرى المختارة من السجلات المتوافرة بالوحدات المحلية في منطقة البحث. وتتكون محافظة الغربية من عدد 8 مراكز إدارية وهي (كفر الزيات، السنطة، المحلة الكبرى، بسيون، زفتي، سمونود، طنطا، قطور) كما تضم عدد 4 أحياء وعدد 53 وحدة محلية قروية يتبعها 316 قرية و1188 عزبة وتجمع سكني ريفي. كما تبين أن نسبة المنفق على اللحوم بلغت نحو 29% للمعاملين باجر نقدي في كل من الريف والحضر على السواء وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود تفاوت كبير في المستويات الدخلية بينهم، وقد ارتفعت هذه النسبة في الحضر إلى 30.4% لرئيس الأسرة صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين ثم انخفضت إلى 19.8% للمتقاعين الذين لم يسبق لهم العمل، وعلى العكس ارتفعت هذه النسبة في الريف إلى 30.6% لنفس الفئة. وقد تم التوصل إلى أن أهم العوامل التي تحدد قيمة الانفاق الشهري للأفراد والأسر المبحوثة على اللحوم الحمراء كانت متوسط دخل الأسرة بالجنه، ومتوسط سعر الكيلو من لحوم الدواجن بالجنه ومتوسط سعر الكيلو من الأسماك بالجنه كسلع منافسة، بالإضافة إلى عدد أفراد الأسرة. وأخيراً يوصي البحث بما يلي: 1- الاهتمام بتحسين الكفاءة الإنتاجية للحيوانات وخاصة في المزارع الصغيرة عن طريق التحسين الوراثي. 2- زيادة دور الرقابة والمتابعة على النجح خارج المجازر والسلخانات. 3- توفير الأعلاف المركزة بأسعار مناسبة وبجودة عالية. 4- التحكم في أسعار بدائل اللحوم الحمراء مثل لحوم الدواجن، لحوم الأسماك حيث أن انخفاض سعرها يؤدي إلى انخفاض الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء. 5- التوسع في تربيته الحيوانات المزرعية في الأراضي الجديدة والاستفادة بالمزارع المعطلة بالنسبة لقطاع الأعمال لهذه الأراضي والعمل على توفير العرلاف الجافة والخضراء والمركزة لها في هذه المناطق. 6- ضرورة القيام بتحصيل الحيوانات في المزارع والأسواق للقضاء على الأمراض والحمة القلاعية. دور الإرشاد الزراعي والمراكز البحثية في التوعية بأهميه الاهتمام بقطاع الإنتاج الحيواني لأنه يمثل ثروة قومية بالنسبة للمستهلك من هذه اللحوم.

#### المقدمة

وفي محافظة الغربية بصفة خاصة وتوضيح المشاكل والعقبات التسويقية الرئيسية من بداية عمليه بيع وشراء الحيوانات وحتى وصول اللحوم الحمراء إلى المستهلك النهائي وتوضيح وإبراز العوامل المؤثرة على تسويق اللحوم الحمراء وتقدير المصاريف التسويقية بمنطقة العينة بمحافظة الغربية.

**هدف البحث:** استهدفت البحث التعرف على اوضاع الاستهلاك وخصائص مستهلكي اللحوم الحمراء وأهم العوامل المؤثرة في الطلب على اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية بصفة عامة وفي محافظة الغربية بصفة خاصة.

يتميز القطاع الزراعي بأهميته البارزة بين القطاعات الاقتصادية الأخرى حيث يعتبر الركيزة الأساسية في البنية الاقتصادية القومي لمساهمة بالنصيب الأكبر في إمداد السكان بالغذاء وإمداد القطاعات اللازراعية بالمواد الخام وكونه سوقاً لمنتجات القطاعات الأخرى ومساهمة في الحصول على قدر لا يستهان من النقد الأجنبي كمايعتبر قطاع الإنتاج الحيواني أحد شطري مكونات الزراعة المصرية.

#### الطريقة البحثية

ويعرج الاهتمام بقطاع الإنتاج الحيواني في مصر لكونه مصدراً أساسياً هاماً من مصادر توفير البروتين الحيواني اللازم لغذاء الإنسان من اللحوم الحمراء وبدائلها المختلفة والمنتجات الحيوانية وأهم مصادر اللحوم الحمراء لحوم كل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال وقطاع الإنتاج الحيواني يمثل أحد المكونات الرئيسية للدخل الزراعي المصري حيث بلغت قيمة الإنتاج الحيواني عام 2011 م حوالي 5.6 مليار جنيهاً تمثل ما يعادل حوالي 33.7% من قيمة الإنتاج الزراعي البالغ نحو 15.7 مليار جنيهاً لنفس العام وتمثل نحو 6.6% من قيمة الإنتاج القومي بلغ إنتاج اللحوم الحمراء حوالي 459 ألف طناً بلغت قيمتها حوالي 2.87 مليار جنيهاً تمثل حوالي 34.2% من قيمة الإنتاج الحيواني عام 2011م وارتفع إنتاج اللحوم الحمراء إلى نحو 909 ألف طناً بلغت قيمتها 13.5 مليار جنيهاً أي ما يوازي حوالي 38.1% من قيمة الإنتاج الحيواني.<sup>(1)</sup>

مستويات الاتفاق على الطعام والشراب وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة :  
يوضح الجدول رقم (1) انه تأتي نسبة المنفق على اللحوم في المرتبة الأولى من اجمالي الاتفاق على الطعام والشراب حيث بلغت 29.3% ولا توجد فروق جوهرية في نسب الاتفاق لكل الحالات التعليمية حيث بلغت النسبة 30.5% للاميين ثم زادت الي 32.3% لروساء الاسر الحاصلين علي شهادة اقل من المتوسط ثمانخفضت الي 29.5% ارتفعت لتصل الي 31.3% لرئيس الاسرة الحاصل علي تعليم جامعي فأعلى.

يتمثل مشكلة البحث في قصور الانتاج المحلي من اللحوم الحمراء عن سد حاجة السكان في مصر من البروتين الحيواني مما يجعل اللحوم الحمراء تتميز بارتفاع سعر المستهلك مقارنة بأسعار اللحوم البيضاء ممثلة في الدواجن والأسماك، وترتب على ذلك زيادة الأهمية النسبية للانفاق على اللحوم من الدخل الفردي المتاح للاستهلاك خاصة لدوي الدخل المنخفضة والمتوسطة.

#### أهمية البحث:

لا شك أن أهمية البحث تكمن في تحديد مواطن القصور والعجز في برامج وأساليب ومشاريع تنمية إنتاج اللحوم الحمراء في مصر بصفة عامة

#### جدول 1. التوزيع النسبي للانفاق السنوي على اللحوم وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة 2016/2015

المؤهل	مؤهل متوسط	مؤهل متوسط	أقل من متوسط	أكثر من متوسط	المجموعات التعليمية
31.3	29.4	32.3	30.5	اللحوم	
11.8	12.8	14.00	14.4	الجبوب والخبز	
7	7.1	7.10	6.1	الأسماك	
14.7	13.8	12.60	12	الالبان والجبن والبيض	
6.2	6.5	6.63	7.1	الزيوت والدهون	
7	7.2	6.70	6.4	الفاكهة	
12.2	14.2	15.07	15.8	الخضار	
4	3.9	3.67	3.5	السكر والاعنية السكرية	
5.4	5.4	5.3	5.2	اطعمة اخرى	
100.0	100.0	100	100	اجمالي الاتفاق	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات بحث الدخل والانفاق 2016/2015. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

<sup>(1)</sup> وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات تقدير الدخل والإنتاج الزراعي، أعداد مختلفة.

يرجع ذلك الي عدم وجود تفاوت كبير في المستويات الخالية بينهم ، وقد ارتفعت هذه النسبة في الحضر الي 30.4% لرئيس الاسرة صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين ثم انخفضت الي 19.8% للمتقاعين الذين لم يسبق لهم العمل ، وعلى العكس ارتفعت هذه النسبة في الريف الي 30.6% لنفس الفئة.

**جدول 3. التوزيع النسبي للإنفاق السنوي علي اللحوم ف وفقاً للحالة العملية لرب الأسرة 2016/2015**

الحالة العملية المجموعات	يعمل صاحب عمل لحسابه	يعمل لذي الأسرة بدون اجر	متعطل خارج قوة العمل	الاجمالي
الحبوب والخبز	14.9	16.1	15.1	13.35
اللحوم	29.3	28.8	29.9	29.2
الاسماك	6.2	6	6.9	6.1
الالبان والجبن والبيض	11.6	11.3	12.3	11.5
الزيوت والدهون	6.9	7	9.4	7.1
الفاكهة	6.9	6.9	6.8	6.8
الخضر	15.6	15.9	12.7	15.5
سكر واغذية السكرية	3.8	3.8	4	3.7
اطعمة اخري	5.1	4.8	3.7	4.3
اجمالي الانفاق	100	100	100	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات بحث الدخل والانفاق 2016/2015. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

**مستويات الانفاق علي اللحوم والاطعمة البديلة والمكملة لها وفقاً لحجم الاسرة:**

أ- علي مستوي الجمهورية: توضح بيانات الجدول رقم (4) ان نسبة الانفاق علي اللحوم للاسر المكونة من فرد واحد بلغت نحو 29.4% انخفضت الي 28.5% للاسر المكونة من اربع افراد ثم ارتفعت الي 30.9% للاسر المكونة من ثمانية افراد فأكثر. وعلى العكس تنخفض نسبة المنفق علي البروتينات الاخري الاقل سعراً كالجبن والالبان والبيض بزيادة حجم الاسرة .

**جدول 4. التوزيع النسبي للإنفاق السنوي علي اللحوم وفقاً لحجم الاسرة لرب الأسرة 2016/2015**

الاجمالي	8 افراد فأكثر	6-7 افراد	5 افراد	4 افراد	3 افراد	فردين	فرد واحد
29.3	30.9	30	28.8	28.5	29.3	30	29.4
13.4	15.8	14.6	14	13.2	12	10.9	9.3
6.8	5.7	6.5	7.2	7	6.9	6.5	6
13.2	10.6	12	13.1	13.9	14	14.1	15.8
6.6	7.3	6.7	6.4	6.5	6.7	7	7
7	6.1	6.5	6.8	7.1	7.4	7.7	8.5
14.6	15.4	14.9	14.7	14.3	14.1	14.3	13.8
3.7	3.5	3.7	3.7	4	3.7	3.6	3.8
5.4	4.7	5.1	5.3	5.5	5.9	5.9	6.4
100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات بحث الدخل والانفاق 2016/2015. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

غير معنوي عند استهلاك الدواجن من انتاج الاسرة في الحضر كما يتبين بالنسبة للريف ان مرونة الجودة بالنسبة للحوم المجمدة في الريف اعلى ما يمكن وذلك لانه كلما زاد دخل الفرد في الريف انخفضت الكمية المستهلكة من اللحوم المجمدة يليها الاسماك الطازجة من غير انتاج الاسرة ثم الدواجن من انتاج الاسرة ولقد قدرت مرونة الجودة في الريف بالنسبة للحوم الطازجة بنحو - 0.001 ، للدواجن من غير انتاج الاسرة بنحو - 0.656 ، للاسماك الطازجة من انتاج الاسرة بنحو - 0.650 ، ويرجع ذلك لانخفاض اسعار تلك المنتجات في الريف عن الحضر حيث يقوم المستهلك في الريف بالشراء باسعار قريبة من اسعار المزرعة ولا توجد تكاليف نقل او تبريد او خلافه كما يقوم بشراء اللحوم بالعظم والدواجن حية والاسماك من الترع وفروع النيل والمصادر القريبة منه .

**جدول 5. تقدير المرونات الكمية - الانفاق ، والانفاق - المرونة الكلية للحوم الحمراء وبدائلها في حضر وريف جمهورية مصر العربية بحث ميزانية الأسرة**

نوع المرونة	حضر		ريف	
	كمية - انفاق	انفاق - انفاق	كمية - انفاق	انفاق - انفاق
لحوم حمراء	1.73	0.982	1.01	1.011
دواجن	1.23	1.371	3.363	2.20002
اسماك	3.87	2.764	4.023	4.673

المصدر: حسب من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بحث الانفاق والاستهلاك 2016/2015، يوليو 2016

- استخدمت الصورة نصف اللوغارتمية  $y_i = a + b \ln x_i$
- المرونة الكمية. الانفاقية  $x_i$  = نصيب الفرد من الانفاق الكلي بالجنية سنوياً ،  $1 \cdot 2 \cdot 0000 \cdot 14 = y_i$
- المرونة الانفاقية-الانفاقية.  $y$  = نصيب الفرد من الانفاق على السلعة بالجنية سنوياً
- المرونة الكلية = المرونة (الانفاقية - الانفاقية) - المرونة (الكمية - الانفاقية)

**مستويات الانفاق علي اللحوم والسلع البديلة وفقاً لعمل رب الاسرة:**  
يتبين من بيانات الجدول رقم (2) ان نسبة المنفق علي اللحوم بلغت 29.5% لصاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين انخفضت الي 23.8% للمتقاعين ولم يسبق لهم العمل من رؤساء الاسر ، كما تشير البيانات الي ان نسبة المنفق علي الحضر تتذبذب بين الانخفاض والارتفاع حيث بلغت 14.6% للعاملين باجر نقدي ، انخفضت الي 12.6% للعاملين لذي الاسرة بدون اجر ثم ارتفعت مرة اخري الي 15% للمتقاعين وسبق لهم العمل ، وينطبق نفس النمط لنسب الانفاق علي كل من الحبوب والالبان والجبن والبيض.

**جدول 2. التوزيع النسبي للإنفاق السنوي علي اللحوم وفقاً للحالة العملية لرب الأسرة 2016/2015**

الحالة العملية المجموعات	يعمل صاحب عمل لحسابه	يعمل لذي الأسرة بدون اجر	متعطل خارج قوة العمل	الاجمالي
اللحوم	29.5	28.5	26	30.1
الحبوب والخبز	14.9	13.6	14.2	11.6
الاسماك	6.8	6.9	6.6	6.8
الالبان والجبن والبيض	13.2	13.1	12.2	14.1
الزيوت والدهون	6.5	6.6	9	6.4
الفاكهة	7	6.7	10.3	7.3
الخضر	14.6	15.3	12.6	14.4
سكر واغذية السكرية	3.9	3.9	4.4	3.3
اطعمة اخري	5.5	5.4	3.8	5.7
اجمالي الانفاق	100	100	100	100

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات بحث الدخل والانفاق 2016/2015. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

**اثر التحضر والريفية علي استهلاك اللحوم :**

يتبين من بيانات الجدول رقم (3) ان نسبة المنفق علي اللحوم بلغت نحو 29% للعاملين باجر نقدي في كل من الريف والحضر علي السواء وقد

$$X = \frac{\sum \text{Fixi}}{\sum \text{Fi}}$$

حيث ان:

- $X$  = متوسط درجة الاجابة  
 $X_i$  = درجة الاجابة حيث (i) رقم المبحوث (مستهلك اللحوم الحمراء)  
 $n$  = 3 درجات عند ما يكون رأي المبحوث انه موافق جداً  
 $n$  = 2 درجات عندما يكون رأي المبحوث انه موافق علي الرأي.  
 $n$  = 1 درجات عندما يكون رأي المبحوث انه غير موافق.

$\sum \text{Fi}$  = مجموع عدد التكرارات لدرجات الاجابات.  
 كما تم تكويد الاجابات بحيث تعكس متوسط الدرجة التي يحصل عليها متغير ما متوسط درجة الاجابة للمبحوث محل البحث ككل ، حيث يكون من المنطقي ان تكون المتغير لاقى موافقة جدا من وجهة نظر المبحوثين انفسهم لذا كان متوسط درجة الاجابة الخاصة بها 2.5 او اكثر ، وتكون الاجابة بالموافقة اذا كان متوسط درجة الاجابة 1.5 ، في حين انه اذا كان متوسط درجة الاجابة اقل من 1.5 فكانت الاجابة بغير الموافقة من وجهة نظرهم.

ويستعرض هذا الباب نتائج البحث الميدانية لأراء مستهلكي اللحوم الحمراء في محافظة الغربية .

#### ثانياً: الخصائص العامة للمبحوثين بعينة البحث:

في هذا الجزء من البحث سوف يتم الفاء الضوء علي بعض الخصائص الشخصية للأفراد في عينة البحث الميدانية وذلك لما لهذه المتغيرات من تأثير مباشر علي اختلاف النمط الاستهلاكي لهذه الافراد ، وسوف نتناول البحث متغيرات النوع والحالة الاجتماعية والحالة التعليمية وحجم الاسرة في العينة .

#### جدول 7. توزيع المبحوثين بعينة البحث الميدانية وفقاً للنوع

النوع	العدد	%	العدد	%	مركز المحلة الكبرى
ذكور	51	54	60	62	111
اناث	45	46.4	36	38.0	81
جملة	96	100	96	100	192
القرية	عزبة البلتاجي عمر	كفر ابو داود	مركز طنطا		
النوع	العدد	%	العدد	%	العدد
ذكور	40	41.7	38	39.6	68
اناث	56	58.3	68	70.4	124
جملة	96	100	106	110	192

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات عينة البحث الميدانية 2016.

أ. النوع : يختلف نوع الغذاء عادة وكميته داخل الاسرة باختلاف أعداد الذكور والاناث فيها وذلك بسبب الاختلافات الفسيولوجية بين النوعين ، خاصة فيما يتعلق باستهلاك اللحوم ، وتشير بيانات الجدول رقم (2-3) الي زيادة عدد الاناث عن الذكور في مركزي العينة ، حيث قدر عدد الاناث بنحو 81 ، 124 أنثي يمثلان حوالي 42.2 % ، 73.4% في كل مركزي طنطا والمحلة الكبرى علي الترتيب . في حين بلغ عدد الذكور نحو 111 ، 68 ذكر يمثلوا نحو 57.8% ، 40.6% للمركزين علي الترتيب .

ب- الحالة الاجتماعية : تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (8) ان جميع القرى بمركزي العينة قد تضمنت الحالات الاجتماعية الاربع ، حيث مثل عدد الافراد من فئات الغير متزوجين ، والمتزوجين ، والمطلقين ، والارامل في قري مركز المحلة الكبرى بعينة البحث نحو 82 ، 78 ، 11 ، 21 ، للحالات الاجتماعية السابقة علي الترتيب بجملة بلغت نحو 192 مبحوث ، تمثل هذه الاعداد حوالي 43% ، 41% ، 6% ، 11% من جملة اعداد المبحوثين بالمركز في حين مثل عدد الافراد من فئات الغير متزوجين ، والمتزوجين ، والمطلقين ، والارامل في قري مركز طنطا بعينة البحث نحو 96 ، 72 ، 9 ، 15 ، للحالات الاجتماعية السابقة علي الترتيب بجملة بلغت نحو 192 مبحوث ، تمثل هذه الاعداد حوالي 50% ، 38% ، 3% ، 5% ، 8% من جملة اعداد المبحوثين بالمركز .

ت- الحالة التعليمية : يوضح الجدول رقم (9) ان النسبة الاقل من المبحوثين كانت في حملة المؤهلات بصفة عامة ، حيث يتبين ان نحو 24.5% ، 27.1% ، 24% من جملة المبحوثين بمركز المحلة الكبرى يحملون مؤهلات تحت متوسطة ، ومؤهل متوسط ، ومؤهل عالي علي الترتيب ، في حين مثل الافراد الغير حاصلين علي مؤهل ممن يقران ويكتبون او اميين نحو 24.5% فقط من جملة المبحوثين بالمركز .

نتائج البحث الميدانية لاستهلاك اللحوم الحمراء في محافظة الغربية للتعرف علي انماط الاستهلاك والانفاق علي اللحوم بصفة عامة واللحوم الحمراء بصفة خاصة تطلب الامر اجراء دراسة ميدانية لعينة من المستهلكين والتعرف علي خصائصهم وانفاقهم علي اللحوم وذلك من خلال استمارة استبيان صممت خصيصا لهذا الغرض واعتمادا علي بحوث ميزانية الاسرة ، وكذلك التعرف علي الخصائص العامة لمستهلكي اللحوم الحمراء .

#### أولاً: اسلوب اختيار العينة:

تم استخدام معادلة روبرت ماسون لتحديد حجم العينة المناسبة احصائيا لحجم مجتمع البحث كما يلي :

$$n = \frac{M}{\left[ \frac{S^2}{pq} + (M-1) \right] + 1}$$

معادلة روبرت ماسون لتحديد حجم العينة

حيث :

- $M$  حجم المجتمع  
 $S$  قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 أي قسمة 1.96  
 على معدل الخطأ 0.05  
 $p$  نسبة توافر الخاصية وهي 0.50  
 $q$  النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50

وقد بلغ حجم مجتمع البحث نحو 527089 أسرة هم عدد الاسر بمحافظة الغربية ويمثل عدد سكانها نحو 5.5% من عدد سكان جمهورية مصر العربية وقد تم اختيار مفردات عينة البحث وقوامها 409 مفردة أختيرت عشوائيا من واقع سجلات الحيازة المزرعية وتعداد السكان بالقرى المختارة من السجلات المتوافرة بالوحدات المحلية في منطقة البحث .

وتتكون محافظة الغربية من عدد 8 مراكز إدارية وهي (كفر الزيات ، السنطة ، المحلة الكبرى ، بسبيون ، زفتي ، سمندود ، طنطا ، قطور) كما تضم عدد 4 أحياء وعدد 53 وحدة محلية قروية يتبعها 317 قرية و1,066 تابع صغير . وتضم المحافظة 53 وحدة محلية قروية يتبعها 263 قرية باجمالي قدرة 3316 قرية و1188 عزبة وتجمع سكني ريفي . لذا فقد تم اختيار مركزي طنطا والمحلة الكبرى ليمثلوا عينة البحث الميدانية حيث انهما المركزين الأكبر من حيث عدد السكان وبالتالي عدد المستهلكين ، وقد تم اعداد اطار باسماء قري المركزين والتوزيع لكل من القري الرئيسية بالمركزين والتي تضمها وحدة محلية واحدة كوسيلة لايجاد معايير للمفاضلة بين القري وكاطار للمعينة ، وبناء علي هذا الاطار فقد تم الاختيار عشوائيا لقرتي الشهيدي والعامرية بمركز المحلة الكبرى ، وقرتي عزبة البلتاجي عمر ، كفر ابو داود بمركز طنطا بواقع (96 أسرة من كل منهم باجمالي حجم العينة (384) أسرة وهو الحجم الأمثل للمعينة طبقا لمعادلة روبرت ماسون وفقا لحجم مجتمع البحث ويوضح الجدول رقم (6) عدد المبحوثين بعينة البحث الميدانية موزعين علي قري ومراكز العينة .

#### جدول 6. توزيع افراد العينة علي مراكز وقري العينة

المركز	مركز المحلة الكبرى	مركز طنطا
القرية	الشهيدي العامرية	عزبة البلتاجي عمر كفر ابو داود
عدد الاسر	96	96

المصدر: عينة البحث الميدانية 2016.

وقد تم جمع بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث بالمقابلة الشخصية للمبحوثين ، مع ملاحظة جمع حوالي (40) استمارة اضافية للاختبار ولتفادي الحذف والخطأ وقد توزعت بنحو 10 استمارات من كل قرية من القري السابق الاشارة اليها .

وكان الهدف من اجراء البحث الميدانية لعدد من مستهلكي اللحوم الحمراء التعرف علي ارائهم نحو بعض المتغيرات الاقتصادية حول استهلاك اللحوم الحمراء ومحددات هذا الاستهلاك والعوامل المؤثرة عليه ، حيث تم تصميم استمارة استبيان خصيصا لتحقيق اهداف البحث تم استيفاءها عن طريق المقابلة الشخصية لعينة اختيرت عشوائيا من مستهلكي اللحوم بمحافظة الغربية خلال الفترة (يناير – يونيو) 2016 كما سبق وعرض في الجزء السابق منهجية الاختيار والمعينة .

وقد تم تطبيق مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد التباين في درجات الموافقة المحتملة علي الاسئلة محل البحث وامكانية تحديد درجة للموافقة عليها مما يعكس درجة الأهمية لأراء مستهلكي اللحوم الحمراء محل البحث ، وقد تم تكويد الاجابات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (spss) ، حيث اعطيت الاجابة درجة الأهمية (موافق جداً) ثلاث درجات ، ودرجة الأهمية (موافق) درجتين ، ودرجة الأهمية (غير موافق) درجة واحدة ، وتم حساب المتوسط الحسابي لكل متغير تم تعيينه بالاستمارة علي النحو التالي:

بنحو 92 أسرة ، في حين كانت الاسر التي يقل عدد افرادها عن 3 افراد قليلة الاهمية النسبية بين المبحوثين بالعينة بنحو 13% ، 8.3% من جملة المبحوثين بمركزي المحلة وطنطا علي الترتيب.

**متوسط الاستهلاك الشهري للأسر المبحوثة :**

ويرعرض الجدول رقم (11) متوسط الاستهلاك الشهري للأسر من اللحوم بصفة عامة سواء من حيث كمية اللحوم المستهلكة أو قيمتها ، ومنه يتبين ان الانفاق يزداد علي اللحوم الحمراء مقارنة باللحوم البيضاء والاسماك وربما يؤثر علي ذلك الفارق الكبير في متوسط سعر الكيلو لكل منهما .

حيث يتبين من الجدول ان متوسط الانفاق الشهري للأسر المبحوثة بمركز المحلة الكبرى بلغ حوالي 345 جنيها علي اللحوم الحمراء بكمية بلغت نحو 5.8 كجم في المتوسط ، في حين تناقص هذا الانفاق لنحو 174 جنيها علي لحوم الطيور والدواجن بمتوسط 7 كيلو وهو ما يدل علي أنه بالرغم من زيادة الكمية المستهلكة من الدواجن مقارنة باللحوم الا ان المقارنة في حد ذاتها غير صحيحة ، في حين يقل الانفاق علي الاسماك كثيرا بقيمة بلغت نحو 46 جنيها فقط تمثل قيمة ما يعادل 3.1 كجم من الاسماك فقط.

**جدول 11 . متوسط الاستهلاك الشهري للأسر المبحوثة بعينة البحث من اللحوم الحمراء والدواجن والاسماك**

القرية	الشهيدى		العامة		مركز المحلة الكبرى	
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
لحوم حمراء	6.1	366	5.4	324	5.8	345
دواجن	7.3	183	6.6	165	7.0	174
اسماك	2.1	32	4.0	60	3.1	46
جملة	15.5	580	16.0	549	15.8	565
القرية	عزبة البلتاجي عمر		كفر ابو داود		مركز طنطا	
حجم الاسرة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
لحوم حمراء	5.2	312	5.2	312	5.2	312
دواجن	5.9	148	7.3	183	6.6	165
اسماك	1.5	23	3.8	57	2.7	40
جملة	12.6	482	16.3	552	14.5	517

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات عينة البحث الميدانية 2016.

ولم تختلف النتائج كثيرا بالنسبة لمركز طنطا بالرغم من اختلاف القيم الا ان المدلولات تتشابه حيث يتبين من الجدول ان متوسط الانفاق الشهري للأسر المبحوثة بمركز طنطا بلغ حوالي 312 جنيها علي اللحوم الحمراء بكمية بلغت نحو 5.2 كجم في المتوسط ، في حين تناقص هذا الانفاق لنحو 165 جنيها علي لحوم الطيور والدواجن بمتوسط 6.6 كيلو وهو ما يدل علي انه بالرغم من زيادة الكمية المستهلكة من الدواجن مقارنة باللحوم الا ان المقارنة في حد ذاتها غير صحيحة ، في حين يقل الانفاق علي الاسماك كثيرا بقيمة بلغت نحو 40 جنيها فقط تمثل قيمة ما يعادل 2.7 كجم من الاسماك فقط.

**متوسط الاستهلاك الشهري للأفراد المبحوثة :**

ويرعرض الجدول رقم (12) متوسط الاستهلاك الشهري للأفراد من اللحوم بصفة عامة سواء من حيث كمية اللحوم المستهلكة أو قيمتها ، ومنه يتبين ان الانفاق يزداد علي اللحوم الحمراء مقارنة باللحوم البيضاء والاسماك وربما يؤثر علي ذلك الفارق الكبير في متوسط سعر الكيلو لكل منهما .

**جدول 12. متوسط الاستهلاك الشهري للأفراد المبحوثة بعينة البحث من اللحوم الحمراء والدواجن والاسماك**

القرية	الشهيدى		العامة		مركز المحلة الكبرى	
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
لحوم حمراء	5.4	313	1.2	73	3.3	199
دواجن	8.0	200	2.1	55	5.1	127
اسماك	0.66	10	0.70	11	0.7	10
جملة	14.1	523.1	4.0	138.8	9.1	335.3
القرية	عزبة البلتاجي عمر		كفر ابو داود		مركز طنطا	
حجم الاسرة	الكمية <td>القيمة <td>الكمية <td>القيمة <td>الكمية <td>القيمة </td></td></td></td></td>	القيمة <td>الكمية <td>القيمة <td>الكمية <td>القيمة </td></td></td></td>	الكمية <td>القيمة <td>الكمية <td>القيمة </td></td></td>	القيمة <td>الكمية <td>القيمة </td></td>	الكمية <td>القيمة </td>	القيمة
لحوم حمراء	1.3	75	1.4	84	1.4	81
دواجن	2.8	70	2.5	65	2.7	66
اسماك	0.80	12	1.10	17	1.0	14
جملة	4.9	157.4	5.0	165.5	5.0	161.5

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات عينة البحث الميدانية 2016.

حيث يتبين من الجدول ان متوسط الانفاق الشهري للأفراد المبحوثين بمركز المحلة الكبرى بلغ حوالي 199 جنيها علي اللحوم

وكذلك كانت النسبة الاقل من المبحوثين كانت في حملة المؤهلات بصفة عامة ، حيث يتبين ان نحو 22.4% ، 27.1% ، 25% من جملة المبحوثين بمركز طنطا يحملون مؤهلات تحت متوسطة ، ومؤهل متوسط ، ومؤهل عالي علي الترتيب ، في حين مثل الافراد الغير حاصلين علي مؤهل ممن يقران ويكتبون او اميين نحو 25.5% فقط من جملة المبحوثين بالمركز .

**جدول 8 .توزيع المبحوثين بعينة البحث الميدانية وفقا للحالة الاجتماعية لهم**

الحالة الاجتماعية	الشهيدى		العامة		مركز المحلة الكبرى	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أعزب	34	35	48	50	82	43
متزوج	41	43	37	39	78	41
مطلق	7	7	4	4	11	6
ارمل	14	15	7	7	21	11
جملة	96	100	96	100	192	100
القرية	عزبة البلتاجي عمر		كفر ابو داود		مركز طنطا	
الحالة الاجتماعية	العدد	%	العدد	%	العدد	%
غير متزوج	59	61	37	39	96	50
متزوج	24	25	48	50	72	38
مطلق	5	5	4	4	9	5
ارمل	8	8	7	7	15	8
جملة	96	100	96	100	192	100

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات عينة البحث الميدانية 2016.

**جدول 9 . توزيع المبحوثين بعينة البحث الميدانية وفقا للحالة التعليمية لهم**

الحالة التعليمية	الشهيدى		العامة		مركز المحلة الكبرى	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أمي	11	11.5	6	6.3	17	8.9
يقرأ ويكتب	16	16.7	14	14.6	30	15.6
تحت متوسط	22	22.9	25	26.0	47	24.5
مؤهل متوسط	20	20.8	32	33.3	52	27.1
مؤهل عالي	27	28.1	19	19.8	46	24.0
جملة	96	100	96	100	192	100
القرية	عزبة البلتاجي عمر		كفر ابو داود		مركز طنطا	
الحالة التعليمية	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أمي	8	8.3	7	7.3	15	7.8
يقرأ ويكتب	19	19.8	15	15.6	34	17.7
تحت متوسط	21	21.9	22	22.9	43	22.4
مؤهل متوسط	22	22.9	30	31.3	52	27.1
مؤهل عالي	26	27.1	22	22.9	48	25.0
جملة	96	100	96	100	192	100

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات عينة البحث الميدانية 2016.

**ج - عدد أفراد الأسرة :**

يوضح الجدول رقم (10) ان الاسر التي بها عدد افراد يزيد عن 6 افراد ويقل عن 8 افراد كان لهم النصيب الاكبر في مركزي المحلة وطنطا حيث مثلا نحو 37.5% ، 40.6% من جملة المبحوثين بالمركزين علي الترتيب ، يليهما اعداد الاسر التي تراوح عدد افرادها من 4-5 افراد بنحو 25.5% ، 27.1% من المبحوثين بالمركزين علي الترتيب .

**جدول 10. توزيع المبحوثين بعينة البحث الميدانية وفقا لعدد افراد الأسرة**

حجم الأسرة	الشهيدى		العامة		مركز المحلة الكبرى	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
3-1 افراد	15	15.6	10	10.4	25	13.0
4-5 افراد	25	26.0	24	25.0	49	25.5
6-7 افراد	34	35.4	38	39.6	72	37.5
8 افراد فاكثر	22	22.9	24	25.0	46	24.0
جملة	96	100	96	100	192	100
القرية	عزبة البلتاجي عمر		كفر ابو داود		مركز طنطا	
حجم الاسرة	العدد	%	العدد	%	العدد	%
3-1 افراد	9	9.4	7	7.3	16	8.3
4-5 افراد	24	25.0	28	29.2	52	27.1
6-7 افراد	37	38.5	41	42.7	78	40.6
8 افراد فاكثر	26	27.1	20	20.8	46	24.0
جملة	96	100	96	100	192	100

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات عينة البحث الميدانية 2016.

ولم تقل كثيرا اعداد الاسر التي يزيد عدد افرادها عن 8 افراد بعينة البحث حيث اقترب من 24% من المبحوثين بالعينة اسرهم كبيرة

لتوضيح مدى التباين والاختلاف في السلوك الاستهلاكي للحوم بصفة عامة واللحوم الحمراء بصفة خاصة تم إجراء تحليل التباين ، يوضح الجدول رقم (3-2-8) نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين والذي يتبين منه وجود اختلاف معنوي احصائياً في متوسطات الاستهلاك الشهري بين الفئات وداخل الفئات لجميع افراد وامكان العينة ، وهو ما يشير الي اختلاف الانماط الاستهلاكية والانفاقية للحوم بصفة عامة بين الافراد ، وكذلك بين القرى والمراكز وبعضها حيث يمكن القول ان اختلاف الانماط المعيشية يؤثر بدرجة كبيرة علي متوسط الاستهلاك الشهري علي اللحوم والتي يختلف الانفاق علي نوع منها دون الاخر طبقاً لتفضيلات خاصة تتأثر بعدة متغيرات ، ولان مجال البحث الحالية ليس الاستهلاك فيسبم الاكتفاء بعرض دوال الانفاق الاستهلاكي للحوم الحمراء ، ولحوم الدواجن والاسماك كسلع بديلة لها.

ويوضح الجدول رقم (3-2-8) قيمة كل من مجموع المربعات ومتوسط مجموع المربعات ودرجات الحرية وأخيراً قيمة (F) المحسوبة ومستوي المعنوية للمصادر المختلفة علي مستوي كل من الفرد والاسرة طبقاً لنتائج الاستبيان لعينة البحث الميدانية.

الحمراء بكمية بلغت نحو 3.3 كجم في المتوسط ، في حين تناقص هذا الانفاق لنحو 127 جنيهاً علي لحوم الطيور والدواجن بمتوسط 5.1 كيلو ، في حين يقل الانفاق علي الاسماك كثيراً بقيمة بلغت نحو 10 جنيهات فقط تمثل قيمة ما يعادل 700 جرام من الاسماك فقط.

واختلفت النتائج كثيراً بالنسبة لمركز طنطا ايضاً حيث يتبين من الجدول ان متوسط الانفاق الشهري للافراد المبحوثة بمركز طنطا بلغ حوالي 81 جنيهاً علي اللحوم الحمراء بكمية بلغت نحو 1.4 كجم في المتوسط ، في حين تناقص هذا الانفاق لنحو 66 جنيهاً علي لحوم الطيور والدواجن بمتوسط 2.7 كيلو ، في حين يقل الانفاق علي الاسماك كثيراً بقيمة بلغت نحو 14 جنيهاً فقط تمثل قيمة ما يعادل واحد كجم من الاسماك فقط.

ولعل ما يفسر هذا الاختلاف هو ارتفاع نفقات المعيشة في مركز طنطا عنها في مركز المحلة وبالتالي الانخفاض النسبي والنوعي في الانفاق علي اللحوم لصالح الخدمات والتعليم والنفقات الأخرى.

**الاختلافات بين الاسر المبحوثة في متوسطات الاستهلاك من اللحوم:**

**جدول 13. نتائج تحليل التباين لمتوسط الاستهلاك الشهري للأسرة والفرد من اللحوم بتأوعها بعينة البحث الميدانية**

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	م مجموع لمربعات	Fc
متوسط استهلاك الاسرة	لحوم	77.8	3	25.933	*18.37
	حمراء	265.4	188	1.412	
متوسط استهلاك الفرد	لحوم	11.8	3	3.933	*54.094
	حمراء	13.67	188	0.073	
متوسط استهلاك الاسرة	لحوم	287.8	3	95.933	*37.019
	دواجن	487.2	188	2.591	
متوسط استهلاك الاسرة	اسماك	88.5	3	29.500	*13.921
	اسماك	398.4	188	2.119	
متوسط استهلاك الفرد	لحوم	10.38	3	3.460	*32.282
	حمراء	20.15	188	0.107	
متوسط استهلاك الفرد	دواجن	16.4	3	5.467	*40.783
	اسماك	25.2	188	0.134	

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات عينة البحث الميدانية 2016. \*\* معنوي عند 0.01

وقد تم التوصل الي ان اهم العوامل التي تحدد قيمة الانفاق الشهري للافراد والاسر المبحوثة علي اللحوم الحمراء كانت متوسط دخل الاسرة بالجنيه ، ومتوسط سعر الكيلو من لحوم الدواجن بالجنيه ومتوسط سعر الكيلو من الاسماك بالجنيه كسلع منافسة ، بالإضافة الي عدد افراد الاسرة.

**دوال الانفاق الاستهلاكي للحوم في عينة البحث الميدانية في محافظة الغربية :**

يتبين من الجدول رقم (3-2-9) ان دوال الانفاق الاستهلاكي علي اللحوم الحمراء تأخذ الصورة اللوغاريتمية المزدوجة وهو ما يتفق مع الصور التي توصلت اليها دراسات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في بحوث ميزانية الاسرة علي مستوي محافظات الجمهورية ككل .

**جدول 9-2-3. دوال الانفاق الاستهلاكي للحوم الحمراء في عينة البحث الميدانية في محافظة الغربية**

المعنوية	R <sup>2</sup>	F	الدالة	القرية
**	0.85	34.9	$Y \text{ Log } \hat{Y}_i = 0.6 - 3.47 \log X_{1i} + 4.36 \log X_{2i} + 4.37 \log X_{3i}$ (-2.8) (-0.7) (2.5) (2.8)	الشهيدى
**	0.88	44.46	$\text{Log } \hat{Y}_i = 4.11 - 3.47 \log X_{1i} + 4.36 \log X_{2i} + 4.37 \log X_{3i}$ (0.73) (-4.7) (2.9) (2.6)	العامةرية
**	0.75	19.12	$\text{Log } \hat{Y}_i = 4.11 - 3.47 \log X_{1i} + 4.36 \log X_{2i} + 4.37 \log X_{3i}$ (-2.99) (-3.6) (2.4)	مركز المحلة الكبرى
**	0.88	22.1	$\text{Log } \hat{Y}_i = 4.11 - 3.47 \log X_{1i} + 4.36 \log X_{2i} + 4.37 \log X_{3i}$ (4.2) (-3.9) (2.6) (6.1)	عزبة البلتاجي عمر
**	0.77	33.7	$\text{Log } \hat{Y}_i = 4.11 - 3.47 \log X_{1i} + 4.36 \log X_{2i} + 4.37 \log X_{3i}$ (-1.248) (-3.149) (4.170)	كفر ابو داود
**	0.78	25.4	$\text{Log } \hat{Y}_i = 4.11 - 3.47 \log X_{1i} + 4.36 \log X_{2i} + 4.37 \log X_{3i}$ (7.024) (-3.653) (1.626)	مركز طنطا

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات عينة البحث الميدانية 2016. \*\* معنوي عند 0.01

$\text{Log } \hat{Y}_i$  = القيمة المقدرة للانفاق الشهري للأسرة بالجنيه علي اللحوم الحمراء.  
 $X_{1i}$  = متوسط دخل الاسرة الشهري بالجنيه  
 $X_{2i}$  = متوسط سعر الكيلو من اللحوم الحمراء بالجنيه  
 $X_{3i}$  = متوسط سعر الكيلو من الدواجن بالجنيه  
 $X_{4i}$  = متوسط سعر الكيلو من الاسماك بالجنيه  
 $X_{5i}$  = اجمالي انفاق الاسرة الشهري علي الغذاء

*Ali, Y. H. A.*

شوقي أمين عبد العزيز سليم، (دكتور) دراسة اقتصادية لمشكلة اللحوم الحمراء في مصر، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثالث، يونيو 2004.  
منى عباس درويش، اقتصاديات اللحوم الحمراء في محافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، 2003.

Gujarati, D.; Basic Econometrics, McGraw-Hill, International Book Company City Univ., New York 1983.

## المراجع

إيمان حسين الطائي (دكتور)، كيف نحدد حجم العينة، مذكرات دراسية منشورة على شبكة الانترنت، فرع العلوم النظرية، الجادرية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2012.  
الكتاب الإحصائي السنوي، تقدير اعداد السكان والتوزيع النسبي للمحافظات لعام 2011، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2013.  
أبو بكر احمد حسن (دكتور) مقدمة في المعاينة الإحصائية، الطبعة الأولى، مكتبة عين شمس، القاهرة م1969  
سعاد عبد الفتاح إبراهيم، دراسة تحليلية لاقتصاديات إنتاج وتسويق اللحوم في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 1983.

## **An Economic Consumption of the Present Status of Red Meat in Egypt (Case Study in Algharbia Governorate)**

**Ali, Y. H. A.**

**Higher Institute of Management Sciences In Sohag**

### **ABSTRACT**

The agricultural sector is characterized by its obvious importance among other economic sectors as it is the main pillar in the national economic structure for its contribution to the largest share in the supply of food to the population and the supply of non-agricultural sectors with raw materials and being a market for products of other sectors and its contribution to obtain a significant amount in foreign exchange. Thus it is considered as one of the two components of Egyptian Agriculture. The interest in the animal production sector in Egypt is considered to be an important source of animal protein sources for human food from red meat, and its various substitutes, and animal products. The main sources of red meat are the meat of cattle, buffalo, sheep, goats and camels. The animal production sector represents one of the main components of the Egyptian agriculture income. The amount of animal production in 2011 was about 5.6 billion pounds representing the equivalent of about 33.7% of the amount of agricultural production and about 15.7 billion pounds for the same year, representing about 6.6% of the amount of national production. The size of the research community is about 527089 families, which is the number of families in Al Gharbia Governorate, and its population is about 5.5% of the population of the Arab Republic of Egypt. The sample was 409 items randomly chosen from the records of the agricultural holdings and the census of the selected villages from the available records in local units in the search area. Al Gharbia Governorate consists of 8 administrative centers (Kafr El-Zayat, El-Santah, Mahalla El-Kobra, Basyon, Zifti, Samannoud, Tanta and Qoutour). It also includes 4 districts, 53 local village units, consisting 317 villages and 1,066 small ones. The governorate includes 53 local village units consisting 263 villages with a total capacity of 3316 villages, 1,888 districts and rural residential communities.